فوتوكوبي انتخابي

شاكرالأنباري

مـن يتأمل في الائتلافات الجديدة التي ولدت في الأيام السابقة يلاحظ فيها ملامح متشابهة. ربما تختلف الوجوه فقط لكن التركيبة، واللغة المستخدمة، والمشاريع المستقبلية، تكاد كلها تكون نسخة واحدة. الائتلاف الوطني العراقي، ائتلاف دولة القانون، الحركـة الوطنية العراقية، الأحـرار، عراقيون، جبهة التوافيق، وغير ذلك من تسميات، كلها تحاول اعطاء فكرة عن توجـه تلك الائتلافات. من أوجـه التشابهات هيمنة الرجال على تلك الائتلافات، وهذا يؤكد على ان العقلية الذكورية مسيطرة ومنتفخة.

ولولا نظام الكوتا المفروض من قبل الحاكم المدنى السابق بول بريمر، فعلى الأغلب لن تكون هناك مقاعد نسائية حتى بين اشد الأئتلافات تشدقا بالحرية، والديمقراطية، وحقوق الانسان.

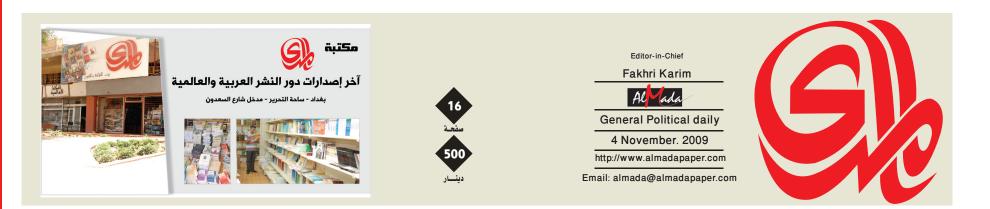
السمـة الأخـرى هي محاولـة كل الائتلافات تقريبـا الجمع بين مكونات المجتمع، سنة وشيعة ومسيحيين وأكرادا وتركمانا و أقليات. وذلك في مسعى بصري أمام شاشات التلفزيون لتأكيد وطنيتها، وعبورها فوق الحواجز المذهبية والقومية. علما أن ثمـة أحزابـا مهيمنة، طائفيـة، بلـون واحد، بقيت هـى المحور لمعض تلَّك الائتلافات. فوق ذلك ثمة تركيز على شيوخ العشائر، فهم باعتقاد تلك الائتلافات قوة انتخابية ضاربة قد تجيّر أصوات أبناء العشيرة للائتلاف المعنى، مع أن هذه النظرة فيها مصادرة للوعي في الريف الذي قطع اشواطا طويلة في الوعي الوطني والسياسي.

كما ان معظم الائتلافات ذات وجوه قديمة. الوجوه التي صنعت، او شاركت في احداث السنوات الست الماضية، بما فيها من قتل، وتصفيات، وفساد اداري، وتهريب نفط، وتواطؤات مع مخابرات دول مجاورة، وارتباطات مع بقايا النظام السابق. ولا يحسب لتلك الوجوه من ايجابيات الا النزر القليل، وحتى هذا القليل صنعه العراقيون البسطاء، اللاطائفيون، والمرجعيات الدينية الحكيمة، والمثقفون الوطنيون، والأكاديميون الذين لم ينجرّوا الى مستنقع الطائفية.

الوجوه القديمة اغلبها ذات ماض لا يسر الناخب، وتلك معضلة الانتخابات القادمة. المواطن سيحشر بين تلك الخيارات وأغلبها مر، وتم له تجريبه، وقد أورثه ملايين المهجرين، و الاف الجثامين مجهولة الهوية، وعشرات الألاف من اليتامي، وجيشا جرارا من العاطلين عن العمل، وجرائم غامضة لا يجرؤ أحد من سياسيي البلد العتاة، على الكشف عنها.

والمشتركات الأخيري ايضا اعتماد الجميع على كاريزما الأعضاء، ممن تبوأوا مناصب حكومية أو برلمانية أو شيوخ قبائل أو رجال دين. والبعض تم تجميعهم على ضوء تلك الكاريزمات فقط. اذما الذي يربط بين رجل دين مذهبي حتى النخاع، وعلماني قح خبير بالنظريات الحديثة في بناء المجتمعات؟ وما الذي يربط بين دكتور في العلوم الزراعية وشبيخ عشيرة لا يعرف سوى شجرة الأنساب؟ وطبعا مع غياب برنامج حقيقي يقدم للناخب سيتساوى الجميع بلا شك. ولا يعود هناك أي فرق بين هذا وذاك.

ولعل الملاحظة الأبرز في ائتلافات ما قبل الانتخابات تلك، خلوها من مثقفين بارزين معروفين في الوسط الأكاديمي، على صعيد البحث، والتأليف، والابداع، والفن، والصحافة. وكأن لسان حال تلك الائتلافات يقول: هوَّلاء لا هم بالعير ولا هم بالنفير. وبالتالي ما على المثقفين والمتعلمين والأكاديميين سوى توقع الأسوأ. وليعدوا العدة منذ الآن لكى يواجهوا حكومة تكمم الأفواه، وتدوس على حقوق الانسان، وتحجّب النساء والعقول، وتستخف بضمير الشعب. حتى تصبح بنايات السينما علوات لبيع الخضار، والمسارح مضائف للعشائير، والصحيف مماسيح لأفيواه الساسية الطائرين على أجنحة الفضائيات، والقصائد ردحا وتطبيلا ومديحا، والموسيقي مزمار ابليس في جهنم.





للشباهيد ملتن أعلماليه البدر أمليتة







بغداد / كريم الحمداني

استطـاع الفنـان كاظـم القريشي ان يثبت حضورا متميزا منذبدأية مشسواره الفني مع الفرقة القومية للتمثيل وكذلك في مشاركاته التلفزيونسة مند مطلع تسعينيات القرن الماضي، وان هـذا التألق ناتج عن اختيار اتب المدروسة والموفقة. وتألق أخيراً في مسلسل الدهانة، البذي عرض في رمضيان الماضي. في هذا اللقاء سلطنا ألضوء على أهم المحطات الفنية في حياته. فبادرنا بالقول: أحاول أن لاأتنازل

وهنالك عملان من انتاج العراقية، هما بمثابة رد على بعض الأعمال التسى تسبىء للانسبان العراقي التي تعرضها عدد من القنوات المحلية. وسألناه عن الدراما وأهميتها فقال: الدراما التلفزيونية تدخل كلبيت وتقدم افكارا معينة يلتقطها افراد الاسرة صغيرهم قبل كبيرهم، وبذلك تصبيح سلاحاً مهماً على المعنيين الانتباه اليه. وهناك قنوات فضائية تقدم اعمالاً تخاطب بها عقول الفتيان والشباب وتغرس فيهمروح الكراهية للتجربة العراقية، ونحن احوج اليوم الى سلاح الثقافة والفكر حتى يتسنسى لنا الرد على هذه القنوات. وعلينا ان نحصن ابناءنا كون هذه القنوات تقدم اعمالها بطريقة تثير الشياب والأطفال. والحكومة تنتج سبوتات عن الارهاب

عبن المستوى الذي وصلت اليه،

معشرات الملايين من الدولارات، وتوزعها على القنوات ومنها المسيئة للعراق التي تأخذ اجور بث تفوق تكاليف الأعمال المسيئة التي تنتجها. ولو كنت صاحب قرار لخصصت هذه الملايين لانتاج اعمال كبيرة تليق بالعراق وتأريضه، ومعلوماتى ان صناعة الدقيقة الواحدة من هذه السبوتات تكلف (٤٠) الف دينار عن طريق بعض العاملين خرارج العراق، في حين ان الساعة التلفزيونية من العمل الدرامي لاتكلف الابحدود (١٥) الف دولار. وعلى سبيل المثال مسلسل الدهانية شاهدتيه العائلية العراقية مع ان عرضه كان في ساعة متأخرة من الليل وهو يحمل افكاراً وطنية تصب في خانة حب العراق ووحدته وهو انتاج خاص وليس حكوميا. اذكانت البغدادية الجهة

المنتجة لله ولمسلسلات مشل امطار النار وسنوات النار ورسائل من رجل ميت وكان من المفروض أن تنتجه العراقية.

وعن اخر اعماله في المسرح قال: في المسرح ليس هناك اي عمل وانا متوقف باستثناء بعض المشاركات الصوتية مع فرقة الراية للفنون، وهي جزء من الفرقة القومية للتمثيل وقدمت اعمالاً مهمة.

ثم تحدث عن السينما قائلاً: هناك محموعة من الشباب نتوسم فيهم الخير بالنهوض بواقع السينما العراقية قدموا اعمالا مهمة وشاركوا فيها بالمهرجانات العالمية باسم العراق وهمى سينما شابة نتمنى أن تعيد السينما العراقية الى سابق عهدها، ونتمنى على الحكومة ان تنتبه الى ذلك وتولى قطاع السينما مايستحقه من اهتمام.

سامى نسيم في دار الأوبـرا وبيت العود بالقاهرة

القاهرة / علي وجيه شارك الموسيقار سامي نسيم في مؤتمر الموسيقي العربية الثامن عشر بدعوة من وزارة الثقافة المصرية ودار الأوبرا. وشارك نسيم بعد اختيار بحثيه (أنحسار النقد المتخصص بالموسيقي العربية أسباب ومعالجات) و (أساليب تطوير التعليم الموسيقى للطفل العربى). وقال نسيم في كلمته التي ألقاها في المؤتمـر: أتقّدم بالشكر وّالتقدير

التنظير والنقد الموسيقى العربي. قدمت اليكم من وطن تركت فيه عيون المها دامية بين الرصافة والجسر بعد ان غطى الرماد مفرقها ورسمت الفجيعة قروحها في الأمكنة. ودعاه بيت العود العربي في القاهرة الذي يديره الموسيقار نصير شمة لتقديم أمسية موسيقية على العود في باحة البيت ومسرحيه بحضبور دارسي العود، ووزع بينهم منجزه الفني المتمشل ب (حكايات عود ٢٠٠٩).



آسياسيل تتعرض الى هجمة إرهابية جديدة

لموتمر ومهرجان الموسيقى العربية ودار الأوبرا المصرية لتكريمي بالارتقاء الى هذه المنصبة، منصبة تشرفت بقامات موسيقية كبيرة من أساتذة أجلاء، وفرسان في مجال

افتتاح معرض

في السليمانية

السليمانية / المدى

تشكيلياً من منطقة كرميان.

معرضٍ يستمر ليومين.

أىضا

المعرض.

تشکیلی مشتر ک

أقيم على قاعة توار في مدينة

السليمانية بالتعاون بين مديريتي

فنون كرميان والسليمانية معرض تشكيلى بمشاركة عشرين فناناً

وقال المشرف على المعرض نامق على

بابة خان: يقام هذا المعرض بدعم منّ

مديريتي فنون كرميان والسليمانية،

اذ يقوم عشرون تشكيليا من كرميان بعرض ثلاث وأربعين لوحة فى

مشيراً الى ان لوحات المعرض تحاكى

مناظر الطبيعة والمأسى والحياة اليومية لمنطقة كرميان، ومن المقرر

أن نِقيم معرضا نفسه في أربيل

من جانبه قال الفنان صالح إبراهيم

داراش، وهو احد المشاركين في

المعرض من مدينة خانقين: الفن

هو لغة عالمية ونريد عرض تاريخ وحياة منطقة كرميان من خلال هذا



سامی نسیم مع فرقته

في يوم بغداد . . معرض للنحت واختيار نُصُب ساحاتها

بغداد/ المدى

اطلع أمين بغداد صابر العيساوي على اعمال النحاتين العر اقيين المشاركين في الورشية الفنية النحتية التي تقيمها أمانة بغداد على حدائق أبى نواس بمناسبة الاحتفال (بيوم بغداد) منتصف الشهر الحالي.

وذكر مصدر إعلامي أن أمين بغداد تجول داخل المكان الذي خصص لإعمال النحاتين، والتقى بعدد منهم واطلع على اعمالهم النحتية واستمع الى شرح عما تمثله هذه الأعمال من معان ودلالات تراثية وحضارية تجسد الحياة البغدادية.

موضحاً: أن الورشة المذكورة تعد الأولى من نوعها التي تقام في بغداد منذ قرابة ثلاثة عقود.

ويشارك فيها (١٢) نحاتاً لتنفيذ أعمال نحتية تم اختيارها

استغاثات في المتنبى

العاشرة والنصف من صباح بعد غد الجمعة، على مرسى شاطئ دجلة في شارع المتنبي، اصبوحته السابعة، تحتّ عنوان (استغاثات) ويشارك فيها عدد من الشعراء ويقدمها الشاعر نصير غدير.

يقيم بيت الشعر العراقي في الساعة

اهـدات

فرح عراقي يوم الجمعة الماضى عصراً، كان الطريق الذي يربط ساحة الفردوس بساحة كهرمانة مقطوعاً، والقطع هذا صاحبته الهلاهل

والدبكات، من قبل شابات جميلات، وشيات بعمر الزهور، والسبت هو عدة زفات للعرسان تروم دخول فندقي الشيراتون والميرديان، لم يتذمر أحد من الزحام والقطع، لانه كان عرساً عراقياً وفرحة نتمنى دوامها.

لافتات المحال

الى ذلك، أو تقوم أمانة بغداد

ثمة عشرات من اللافتات المثبتة على

جدار قرب جسر الطابقين، وهي

بتوجيههم بهذا الخصوص.

لافتات قرب الطابقين

وتاريخه، ومعظمها مر عليها وقت اللافتة التى تحمل عنوان المحل، طويل، فهل هناك مبرر لبقائها؟ لها دور في جذب الزبائن، ولكن ما نراه ان بعض هذه اللافتات تعلوها حديث الكيا الأتربة، وكذلك بعض الأسماء لا تتلاءم مع نوعية حاجيات المحال.. عسى ان يلتفت أصحاب هذه المحال

مازال الحديث في الكيات ساخناً عن كل شيء، بدءاً بالطماطم وانتهاءً بأنفلونزا الخنازير، الكل يحلل ويقاطع ويتدخل، والسائق يسير على هواه وكأن الشارع له فقط، ثم ينتهى الأمر بالمتحدثين الى اتهام بعضهم البعض الأخر.. ويتكرر هذا السيناريو يومياً.

للإعلان عن موتى ومكان العزاء

من قبل لجنة فنية متخصصة اطلعت على نماذج مصغرة (موكيتات)، ووقع الاختيار على النماذج التي يجري العمل على تنفيذها من قبل هؤلاء النخبة من النحاتين العراقيين".

وأوضح أن الاعمال التي سيتم إنجازها ستعرض خلال الاحتفال بيوم بغداد وسيتم بعد ذلك نصبها في عدد من ساحات بغداد الرئيسة لزيادة جماليتها.

وأشار المصدر الى أن "أمانة بغداد تولى اهتماماً خاصاً بكافة أشكال الثقافة والفنون والآداب من خلال تأهيل عدد من المرافق الثقافية والتراثية، ومنها إنشاء قاعة مُنتدى بغداد الثقافي في حديقة الأمة، ومعرض اللوحات الفنية، فضلا عن تأهيل شارع المتنبى، وسعيها للبدء بإعادة إعمار

وتأهيل شارع الرشيد الذيّ يعد من الشوارع التراثية المهمة والقديمة في بغداد.

المعموري في ملتقي الخميس الإبداعي

يضيّف ملتقى الخميس الإبداعي ضمن نشاطه الأسبوعي، الباحث والقاص ناجح المعموري، للحديث عن تجربته في كتابة البحوث عن تاريخ العراق، ويقدم للاحتفالية التي تقام في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الخميس في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء الشاعر والإعلامي عدنان الفضلى.

أم بريطانية نسيت انها انجبت طفلا

لندن / وكالات

لا تذكر امرأة بريطانية تعاني من ضعف الذاكرة إنجابها طفلاً، وبدأت في كتابة مذكرات عنه في محاولة منها للاحتفاظ بذكرى. غير أنها لم تتمكن من التعرف على زوجها. واشارت إلى أن ضعف ذاكرتها يصعب عملها كأم، فهي لا تذكر متى أنجبت طفلها، وتلجأ إلى تصويره دائما بهاتفها المحمول لتتذكر حين يكبر كيف كان يبدو في صغره. كما تسجل موعد نومه و آخر مرة أطعمته فيها.

في الموصل وإستشهاد احد موظفيها

تنعى شركة آسياسيل منتسبها السيد عبد الخالق محمد

داعية من الله تعالى أن يتغمد فقيدها بالرحمة والمغفرة

وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

حيث طالت يد الغدر موظفنا في الموصل صباح يوم الاثنين

الموافق ٢٠٠٩/١١/٢ من امام منزله لاسباب مجهولة.

هذا ونحتسب عند الله شهيدنا كما إحتسبنا ثلاثة شهداء

آخرين قدموا ارواحهم جميعاً فداءاً لبناء هذا الوطن.

انا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة إلا بالله

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

